السدرة المنتهى ينتهي اليها كل احد من امتك فلو خلق
على سبيلك وهي السدرة المنتهى يخرج من اصلها انهار
من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهي شجرة
يسير الراكب في ظلها سبعين عاما وان ورقة منها
مظلة الخلق فغشيها نور وغشيتها الملائكة فهو قوله
اذ يغشى السدرة ما يغشى فقال الله تبارك وتعالى له سل
فقال انك اتخذت ابرهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما
وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت
له الحديد وسخرت له الجن والانس والشياطين والرياح
واعطيته ملكا لا ينبغي لاحد من بعده وعلمت موسى
التورية وعيسى الانجيل وجعلته يبرئ الاكمه والابرص
واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيل
فقال له ربه تعالى قد اتخذتك حبيبا فهو مكتوب في التوراة
محمد حبيب الرحمن وارسلتك للناس كافة وجعلت امتك
هم الاولون وهم الاخرون وجعلت امتك لا تجوز لهم
خطبة حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي وجعلتك اول
النبيين خلقا واخرهم بعثا واعطيتك سبعا من
المثاني ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة

البقرة من كنز تحت عرشي لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك
فاتحا وخاتما وفي الرواية الاخرى قال فاعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطى الصلوات الخمس واعطى
خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من
امته المقحمات وقال ما كذب الفواد ما راى الا يقين راى
جبريل في صورته له ست مائة جناح وفي حديث شريك
انه راى موسى في السابعة قال بتفضيل كلام الله قال ثم
علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله تعالى فقال موسى
لم اظن ان يرفع على احد وقد روى عن انس رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا قاعد ذات
يوم اذ دخل جبريل عليه الصلوة والسلام فوكز بين كتفي
فمحت الى شجرة فيها مثل وكري فقعد في واحدة وقعدت
في الاخرى فسمت حتى سدت الخافقين ولو شئت لمسست
السماء وانا اقلب بصري فيه ونظرت جبريل كانه حلس لاطئ
فعرفت فضل علمه بالله علي وفتح لي باب السما ورايت النور
الاعظم واذا دوني الحجاب وفوقه الدر والياقوت ثم اوحى
الله الي ما شاء ان يوحي الي وذكر البزار عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه لما اراد الله تعالى ان يعلم رسوله الاذان
جاءه جبريل بدابة يقال لها البراق فذهب ليركبها فاستصعبت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)